JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année.

# ABOU NADDARA ZARKA

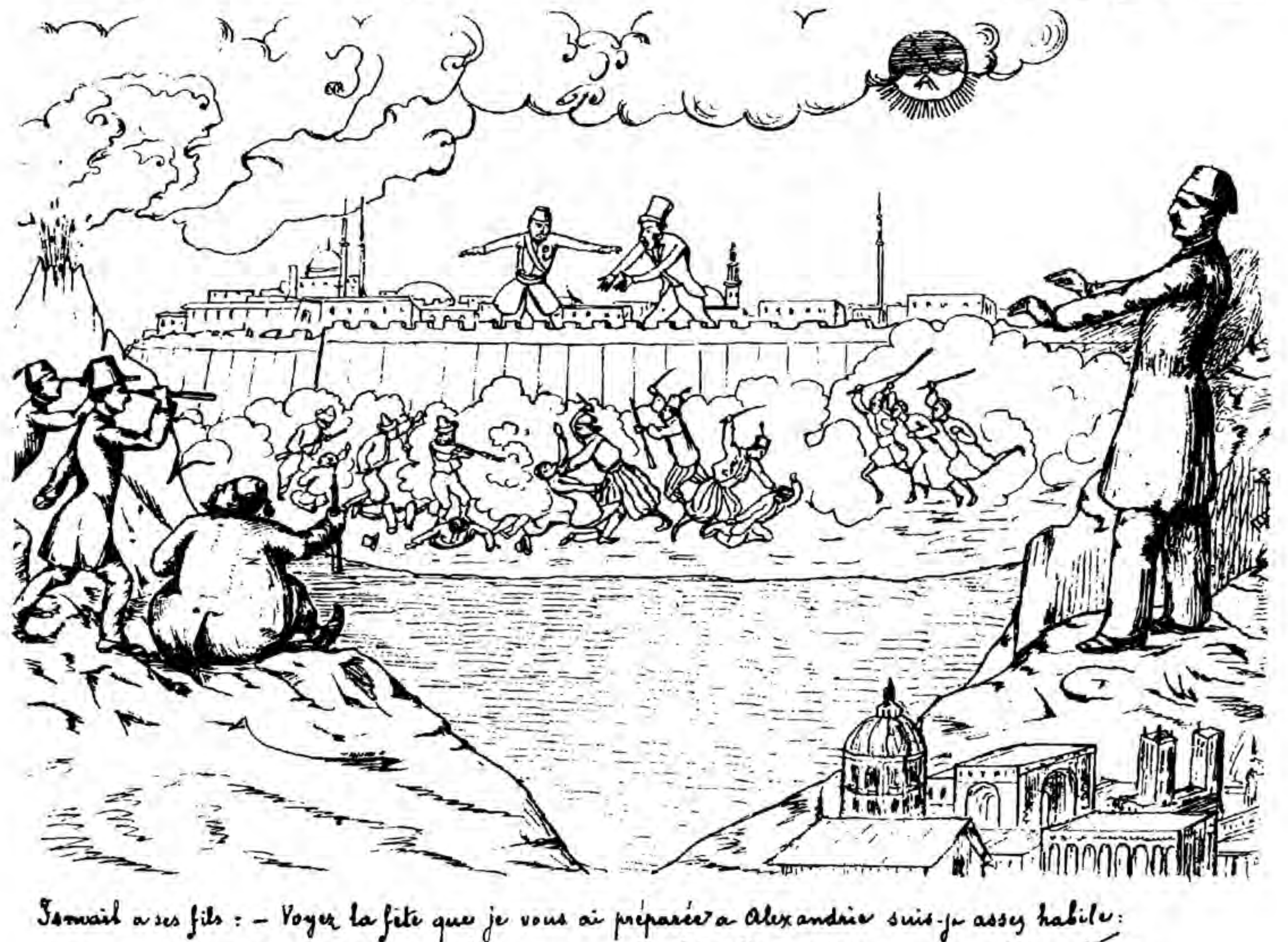
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 12.

ابو نظاره

لسان حال الامة المصرية الحرة





Ismail a ses fils : — Voyez la fête que je vous ai préparée a Alexandrie suis-je assez habile:
Malet dit aux maltais : — Alimentez le feu.     Tewfik dit aux grecs : — Jouez du couteau.
Abou Naddara du haut de Montmartre : — Soyez maudits assassins politiques d'un peuple!

اسماعيل بيقول لاولاده ,, انفرجوا على الفنطاظيه اللي عملتها في اسكندريه يقلوشي: ماليت يقول للما
لطيه اضربوا رصاص يا جدعان .:. توفيق يقول للجريج دوا ضربه السكاكين .:. فابو نضاره يصيح من باريس قايلا
لعنة الله عليكم يا مسبب خراب بلادي انما ربنا بينصرنا .:.:.

باريس في ٣٠ يونيو سنه ١٨٨٢
من الحفنى بمصر القاهره الى ابي نظاره بباريس
ايها الاستاذ الجليل ∴ اليوم كلام تلميذك
مختصر انما مفيد والحدق يفهمه ∴ اعداد
١٠ و ١١ من النضاره عال ∴ جوابك في عدد
١١ للبطل الهمام عرابي الدرغام جا في محله
والنتيجه حصلت كالمراد لان فخر وادي النيل
كله يحفظه قال ان ما يصلح شان الزعيم ابو
الحلم تم وجوابك لعبد الله افندي نديم في عدد
١٠ اعجب جميع محبين الوطن الى ليل ونهار والله
بيقولوا يا رب اشملنا بحلمك ∴ ابنك نديم
محقوق انما العفو فضيلة من كان متصف بالحلم
قد ورد لى كتابك تاريخ ١٢ الجاري عند صاحبنا
وفرحت انا وباقى الاخوان انك ما صدقتش
التلغرافات الكذابه اللي بيرسلوها اعدانا
من مصر واسكندريه ∴ ربنا يعلم اننا جميعا
تكدرنا وعيطنا زى العيال على الحادثة اللي
وقعت بالاسكندريه لان الحزب الوطني
والحزب الجهادي مواعظك دايما راسخه
في اذهانهم لانك قلت لنا الف مره "انا في
عرضكم يا مسلمين اعتبروا باقى الملل القاطنه
مصرنا كاخوتكم وحبوهم بصرف النظر عن
الديانات لانه العدو منتظر شي يحصل منكم
عند الاجانب لاجل ما يجد له حجه يدخل بها
ارضكم واذا دخل فهو يا حفيظ زي الدود ما
بيطلع الا بعد مص الدم ∴ وان اردت برهان

بان جميع شبان قطرنا ضد اللي حصل من هد
بالاسكندريه اسمع الدور الجديد اللي عملوه
اخواننا مثل دورك القديم على هوا المارسيليز
الفرنساويه عند ما راوا مراكب الانكليز دخلت
اسكندريه ومنه يظهر عدم تعصبهم ∴ ∴

جانا العدو اليوم خساره
ورمانا قوة الجدعان
ضد النصاره ما هيش شطاره
الشطاره ضد الفرسان
الانكليز عينهم في بلادنا
اما الفرنسيس ناس طيبين
قالوا ∴ حليم للمصريين
كونهم عارفين هبالة ولادنا
يا ابن البلد يا فلاح ∴ ضد الجوديم خذ والسلاح
هيا بنا هيا بنا ∴ نطرد الواد من برنا ∴

الدور ده يا ابو نضاره بيغنوه الاهالي فيظهر
ان ما لهمش كراهه في الافرنج والنصاره الا في
الانكليز ولكن مبغضين ان اذا تجاسروا بجيوشهم
وخشوا برنا بوضع رجليهم عليه الويل لهم
والحق بيدنا لان مصر للمصريين وما دام ما نحن
بندفع للاجانب الديون اللي حملها على كتافنا
اسماعيل ما لهمش بيداخلوا في امورنا ∴ لما
يرجع مرجوعنا الحادثة اسكندريه ∴ انا فضلت
فيها شهر تمام وما رجعت مصر الا في ١٩ يو
نيو يعني اصبارح فكدا حضرت الوقعه انا وم:
س: و: ل: ر ∴ وشفنا اللي حصل ∴ انما قبلما احكي

العباره الحزنه دي اذ نن اخبرك باشيا مهو
له سمعتها من يثق به فهمت ؟ يعنى من صاحبنا
اياه اللي يومى بيتردد على الواد الاهبل :. يعني اسمع
يا بو نضاره واحفظ على اعادينا اللي اتفقوا
على هلاكنا انما الرب الكريم الحليم ينجينا من يدهم
:. بقى الواد لما يلقه او الاهالى عنتوا على اعراضنا
عد بده بعزله وتولية احلم خلق الله امثال
والحظ واحر ابراهيم بك توفيق محسوبه يحتم
الفلاحين بالنبوت على ماية عرص بيشكروا
من انصاف وعدل الخديو المعظم ,, فنزل توفيق
بك من غير مواخذه على اطياز المساكين لحش
كرابيجه انما ماقدرش يتحصل على واحد فى
المايه من الاختام اللي ومنعوها الاهالى على
الاعراضات الحلبيه اللي صار تقديمها لدولتو
درويش باشا وارسلها الى مولانا السلطان
المعظم مانكسعت الواد الاهبل وحلف براس
ابوه بانه ينتقم منا :. فلما راى ماليت قنصل
جنرال انكلترا متغاظ من اعرابينا الجليل
اللي جايب له الضرر الواد اتفق مع اسماعيل
ابوه ومع ماليت المذكور وشوف اللي عملوه
:. التلاته الملاعين دول صرفوا اموال جسيم
فى ناس تخطب فى الشوارع والاسواق وتبيح
المسلمين عند النصاره وكمان كروا ناس
اشقيا من جريج ومالطيه بتلات جنيهات
يومي وجمعوا منهم نلتماية تحت رياستهم
وسلحوهم بشرط انهم يكونوا مستعدين لاوامر
والقصد من ده كله انهم يقيموا قيامه في مصر
واسكندريه وينسبوها لعرابي باشا البرى حتى
انهم يكرهوا فيه الدول الاوروبيه وكذا المراكب
يتركوا بحريتهم وعساكرهم والحلق بفهم الباقى
:. بقى شوف يا استاذ اللي حصل من الامور دي في
اسكندريه :. اموت ان كنت باكذب :. الحكومه
اخبرت قنصل انكلترا واليونان قبل الوقفه بشهر
ان المالطيه والجريج الزمنطوط بتشترى اسلحه
وبارود ورصاص بمبالغ جسيمه وان من يوم ما
دخلوا المراكب وهم بيكيدوا فى المسلمين وبيقولوا
لهم ياكلاب ,, بكره ناخد بلادكم ونعمل كيفنا فيكم
فابغنا اصل عرضنا يا ساعة ولاحكومتنا و يا قتلوا
الاشقيا يعنى يحرموا عليهم مسك السلاح
فقلو عيونهم ولا جاوبوش حد ,, اما الاهالى
قلبهم ورم من الغيظ ويوم الاحد الاخير لما ثار
قوالن مالطي ضرب حمار سكينه بدون ذنب
وجريجي ضرب بربرى رصاصه قتله وفي حارة
الراهبات الجماعه اللى كروهم اسماعيل وتوفيق
وماليت قنصل جنرال الانكليزي نازلين ضرب
رصاص منش بس فى المسلمين الا فى الافرنج
طلع الدم فى راس ابنا الوطن ونزلوا بنبابيتهم
على الافرنج مع كل ذلك كن صيفن ان ثلاثه
اوبع الل صانو من الافرنج ماتوا من رصاص
المالطيه والجريج اللى كروهم اسماعيل توفيق
وماليته :. اما ابنا الوطن فصبوا عليهم
اولاد قطاوى باشا وروسى بك ,, الله يجزى

ما نلبيهم لان قطاوي باشا وروسى طبيب
حليم باشا محبوبين عند جميع الاهالي وعرابي
باشا بالخصوص ، انما لما جانا خبر حادثة
اسكندريه اخي اللي كان حاضر حلف لي ان عرابي
صاح قايلاً ، كل شي كتبناه في الورق الا الطين
والزلق ، وفهم الله يحفظه ان اسماعيل وتوفيق
وماليت عاملين عصبه عليه انما هو قدهم
وقدود وربنا يظهر الحق ويبين البري من
المذنب ؞ درويش باشا قال له ، يا ناظر الجهاديه ، انت قلت لنا ما يحصلشي خلل في البر
فكيف حصلت قيامه فظيعه زي دي في
اسكندريه ؟ فجاوبه شيخ العرب ، الحق على
الافرنج هم اول من تعدى والمسلمين مات منهم
التطاق تلاته مع كل ذلك عساكرنا المصريه
تعمل الواجب اللي عليها ؞ وفي الواقع الجهاديه
حالاً تداخلت وانفض المشكل والحكومه لصقت
اعلانات وعلقتها في جميع الشوارع حتى ان
الافرنج ما شافوش ويحصل لهم الطمان ؞ اما
القناصل فهم الحقوقيين لانهم بيخوفوا رعاياهم
وبيشوروا عليهم يتركوا بيوتهم واموالهم ويفروا ؞ اما نحن متكدرين لان سفرهم
خراب البر والقصد من ده كله من جهة الاعلا
هو انهم يكرهوا فينا الدول الاوروباويه و
يهلكونا ويخربوا ديارنا لكن ربنا جعل بيننا
ابطال يدافعوا عنا بالباع والدراع ولا شك
ان الخليفه يقبل رجانا ويخلصنا من الواد الاهبل
اللي حكمه فينا عار ثم ويرسل لنا البرنس حليم
اللي علمنا بان حصل له غاية التاسف لما سمع
حادثة اسكندريه وقال لاحد السفرا ؞ ما
تعرفشي ان اولاد مصر هم اول من تعدى
على الافرنج لان اهل مصر يحبوا الاوروبيين و
يعتبروهم كانهم اخوتهم وضيوفهم لكن ما
هش انذال والويل لمن يأذيهم ؞ المصريين
يحبوا وطنهم ومرادهم الوحيد هو صلاح البر
وطمان العالم ؞ آه يا خساره ! يا ريتنا سمعنا
كلامك يا ابو نضاره كان الواد نزل وابو الحلم
ركب وما كانشي جرا اللي جرا ؞ انما برضه الامل
كبير وابو الحلم منصور لان جميعنا حتى اصحاب
الواد الاهبل منا عيننا عزل توفيق وتولية
البرنس حليم خديوينا الحقيقي ؞ انا كنت رايح
انسى اقول لك ان الواد رايح يموت من
الخوف ومراده يتنازل اما اصحابه الانكليز
ما بيخلوهوش لكونهم فاهمين طالما خديوينا ولد يقدروا يلعبوا به الكوره انما
اذا جانا ابو الحلم يخليهم يحطوا صباعهم في
الشق ؞ سالتني في جوابك ان كان لي راي
في مجيك لمصر ؞ لا يا اخي ، اسمع شورتي
وخليك قاعد بباريس لانك بتنفعنا
من بعيد اكثر مما تكون في مصر ومرادنا
انك تدخل مصر مع خديوينا الحقيقي حليم
المعظم الله ينصره ويهلك اعداه امين
؞ نحن في انتظار عدد ١٢ من نضارتك

IMP. LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE 87-89. PARIS